

لـ«نتصور  
فلسطين»...  
ووجوه  
شهادتها

18



# الخبير

a l - a k h b a r

www.al-akhbar.com

## القوات تبلم تشريع الضرورة لـ«ضرورات» التمديد

## قيادة الجيش: آخر المطاف مرسوم خنفساري [10]

### تفاصيل خطة أميركية - اسرائيلية

# ما قبل اليوم التالي

◀ وقف العمليات الكبيرة والبقاء  
داخل القطاع مع عمليات خاصة

◀ 4 مراكز لتجميع النازحين  
على الحدود البرية والبحرية لفزة





## وقف العمليات الكبيرة لا يعني وقف الحرب وعملية تهجير السكان مستمرة

# خطة إسرائيلية - أميركية لـ «ما قبل اليوم التالي»

### إبراهيم الاميت

يؤخذ على إسرائيل أنها لا تمتلك تصوراً لليوم التالي للحرب، حتى الولايات المتحدة والغرب الداعم لها، يناقشون مع قادة الاحتلال، بصيغة أنه يجب أن يكون هناك تصور واضح لمرحلة ما بعد الحرب. لكن كل هؤلاء يعرفون أن الحرب التي شنها العدو رغماً عنه، لم تنطلق بتصور مسبق حول أهدافها القابلة للتحقق، وهي مثلت رداً انتقامياً مهولاً، وترافق مع نقاش لدى قيادة العدو حول أهدافه وفقاً لمجريات الميدان. لكن العدو قال منذ اليوم الأول، إنه يشن حرباً يهدف من خلالها إلى إنهاء التهديد العسكري الذي تمثلته المقاومة في قطاع غزة، ما جعل تصوّر العدو لتتفيذ المهمة عبارة عن أمر واحد: طرد السكان من غزة.

هذا الهدف المجنون، هو خيار واقعي وعقلاني بالنسبة إلى قيادة العدو، كونه يمثل جوهر ما تمثله

### مشاركة مصرية وإماراتية في تغطية النزوح القسري

حركة الاستيطان التي قامت عليها إسرائيل وهي الحركة المستمرة في الضفة الغربية اليوم، وفكرتها بسيطة للغاية: احشر السكان وأحضرهم، ثم أضعهم إلى المغادرة طوعاً أو غصباً عند الاضطرار. وهذا ما يحصل في الضفة الغربية، برغم كل الاتفاقات والمعاهدات وخلافه من التفاصيل المتصلة بالتسويات بين السلطة الفلسطينية وكيان العدو. يشن العدو حملته العسكرية المجنونة، وما تحقق حتى اللحظة بالنسبة إليه لا يمثل الا القليل من سلة أهدافه. وبينما يواجه معضلة كبيرة في تحقيق هدف سحق المقاومة وانتزاع حربية أسراه بالقوة، فهو نجح جزئياً في معركة تحويل القطاع إلى مكان غير صالح للعيش. وقد دمر حتى الآن ثلث المباني السكنية، كما أخرج من الخدمة أكثر من 90 في المئة من المرافق المدنية والخدمية للدولة وحتى للقطاع

الخاص. في سياق خطته لدفع أبناء القطاع للبحث عن مكان آخر للعيش فيه. صحيح أن الغالبية الساحقة من أبناء القطاع لا تريد الهجرة، وصحيح أيضاً، أن مصر لم توافق على فكرة فتح حدودها أمامهم. لكن الصحيح والواقع معاً، هو أن إسرائيل ومعها أميركا وأوروبا ودول إقليمية وعربية، يراهنون على أن الموقف

المصري لن يصدد إلى ما لا نهاية، وهم يفكرون في خطط لداخل القطاع، تجعل الضغط على مصر مصدره أهالي القطاع هذه المرة، وصولاً إلى إصباح بعض المسؤولين الغربيين عن أملهم بأن ينفجر أهل القطاع في وجه مصر، وأن يبادروا إلى تحطيم الجدار عند الحدود والدخول بقوة إلى سيناء. لكن لهذه الخطة حاجاتها اللوجستية والميدانية.

وقد ورد إلى جهات فلسطينية باذرة، أن إسرائيل تعتبر نفسها معنّية الآن بخطة «ما قبل اليوم التالي»، وهي تنصرف على أنها لن تكون عرضة لأي ضغط جذّي من جانب الغرب طوال الفترة المقبلة، وهي تنصرف وفق معطيات تشير إلى خطة عمل تستمر لفترة طويلة من الزمن، وليس

لأسابيع قليلة فقط. ويقول مسؤول فلسطيني لـ«الإخبار» إن العدو يفكر في إعادة التعامل مع قطاع غزة عسكرياً وأمنياً بطريقة مختلفة بعد تحصيل معطيات تفهده في الوصول الذي واجهه في الشهرين الماضيين. ويضيف: العدو يقوم الآن بتجارب علانية لأجل اختيار الأماكن التي يقرر على التمرکز فيها من دون أن يعرض قواته لخطر داهم، وأنه، في المقابل، يعزّز عمله الأمني لأجل

(أخبار)



القيام بضربات عسكرية ذات طابع أصني، ويعمل بالتعاون مع الغرب على أكبر عملية إحاطة استخبارية لكل شيء في القطاع، ويسعى إلى تحصيل معطيات تفهده في الوصول إلى أماكن يوجد فيها أسرى، أو اصطياد القادة البارزين في حركة حماس، وبقية فصائل المقاومة. وأشار المسؤول نفسه إلى أن الجهد الذي يقوم به العدو في إحدى مناطق خان يونس الآن، ينطلق من «قناعة» بأن هذه المنطقة يوجد فيها قادة أساسيون في «حماس»، كما يعتقد أنها المكان الذي يحتجّن فيه أبرز ضباطه وجنوده من الأسرى.

كلام المسؤول الفلسطيني، تشرحه مصادر ديبلوماسية عربية مقيمة في القاهرة، تحت عنوان «التفكير العملائي الجديد حيال مستقبل القطاع»، وتقول هذه المصادر إنه تفكير يتخذ طابعاً إنسانياً بالعلن، لكنه يستعجن تصوراً سياسياً وأمنياً. وتكشف هذه المصادر عن «خطة متكاملة» عرضت أخيراً على السلطات المصرية ممثلة بمندوبين عن وزير المخابرات العامة اللواء عباس كامل، وبحضور مسؤولين من الولايات المتحدة وإسرائيل. وأن الخطة تحظى إلى جانب دعم أميركا وإسرائيل بدعم مباشر من بريطانيا وفرنسا وألمانيا، وتؤدّي فيها الأردن والإمارات العربية المتحدة وتركيا دوراً كبيراً.

وتقول المصادر إن مشاركة كل هذه الدول ستكون تحت عنوان الدعم الإنساني، وإن الخطة الجديدة وضعت بعد فشل المحاولة الأولى، التي حاول فيها مبعوث الإدارة الأميركية للشؤون الإنسانية ديفيد ساترفيلد فرض إقامة مخيم كبير على الشاطئ الجنوبي الغربي للقطاع، يكون تحت سلطة الأمم المتحدة، لاستيعاب نحو مليون فلسطيني من أبناء شمال غزة. وقد جاء موقف الأمم المتحدة مفاجئاً للجانب الأميركي، من عمل قوات خاصة في جيش خلال إعلان أمينها العام أنطونيو غوتيريش رفضه الفكرة، ثم تولي مساعدة للشؤون الإنسانية مارتن غريفيت شرح مخاطر الفكرة. وكذلك عملت لين هاستينغز منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في الأراضي المحتلة، على إبلاغ الجهات الإسرائيلية العاملة على الأرض برفض الفكرة لاعتبارات كثيرة. وادى ذلك إلى حملة شنتها الولايات المتحدة وإسرائيل ضدهم، على فريق الأمم المتحدة، وصلت إلى حد إبعاد هاستينغز من القدس بعد سحب الإقامة منها. وقالت المصادر إن الذي حصل هو تخلي الأميركيين

والإسرائيليين عن خطة «المنطقة الإنسانية الآمنة» التي كان يفترض أن تقام في منطقة المواصي على الشاطئ الجنوبي الغربي للقطاع. ومع استمرار العمليات العسكرية المجنونة، عاد العدو، بدعم من ساترفيلد، لوضع خطة جديدة، تقضي بإقامة «تجمعات إنسانية آمنة» في عدة مناطق من جنوب القطاع، تكون خاضعة أمينياً لرقابة مباشرة من قوات الاحتلال، ويصار إلى وضع الناس فيها ضمن خطة طويلة الأمد، ولو قاطوا في العنل إنها «مرحلة مؤقتة إلى حين انتهاء الحرب والتفاهم على طريقة إدارة القطاع من جديد».

### الذكاء الاصطناعي و«تفويض» الغزيين

في كثير من روايات أبناء شمال غزة عن رحلتهم إلى الجنوب عبر شارع صلاح الدين، يرد الكثير من الكلام عن طريقة تصرف جنود الاحتلال الذين انتشروا بدياباتهم ونقاطهم العسكرية في بعض مفاصل الطريق. وكان العدو يطلب إلى المارين على الطريق الالتفات نحو وجود قواته طوال الطريق، وعدم النظر إلى الجانب الآخر من الطريق. وقد فسر البعض الخطوة بأن هدفها عدم جعل الناس يشاهدون عشرات الجثث الملقاة على الجهة الأخرى من الطريق.

لكن مصدرًا في الصليب الأحمر الدولي، رفض الكشف عن اسمه، قال لـ«الإخبار» إن ما يحصل عملياً هو أن قوات الاحتلال وضعت على بعض نقاطها العسكرية، على طول الطريق، كاميرات خاصة مرتبطة بجهاز يعمل وفق مبدأ الذكاء الاصطناعي، وكانت تقوم بعملية مسح بصري لوجه وطول وطبيعة جسم الذين يمرون على الطريق.

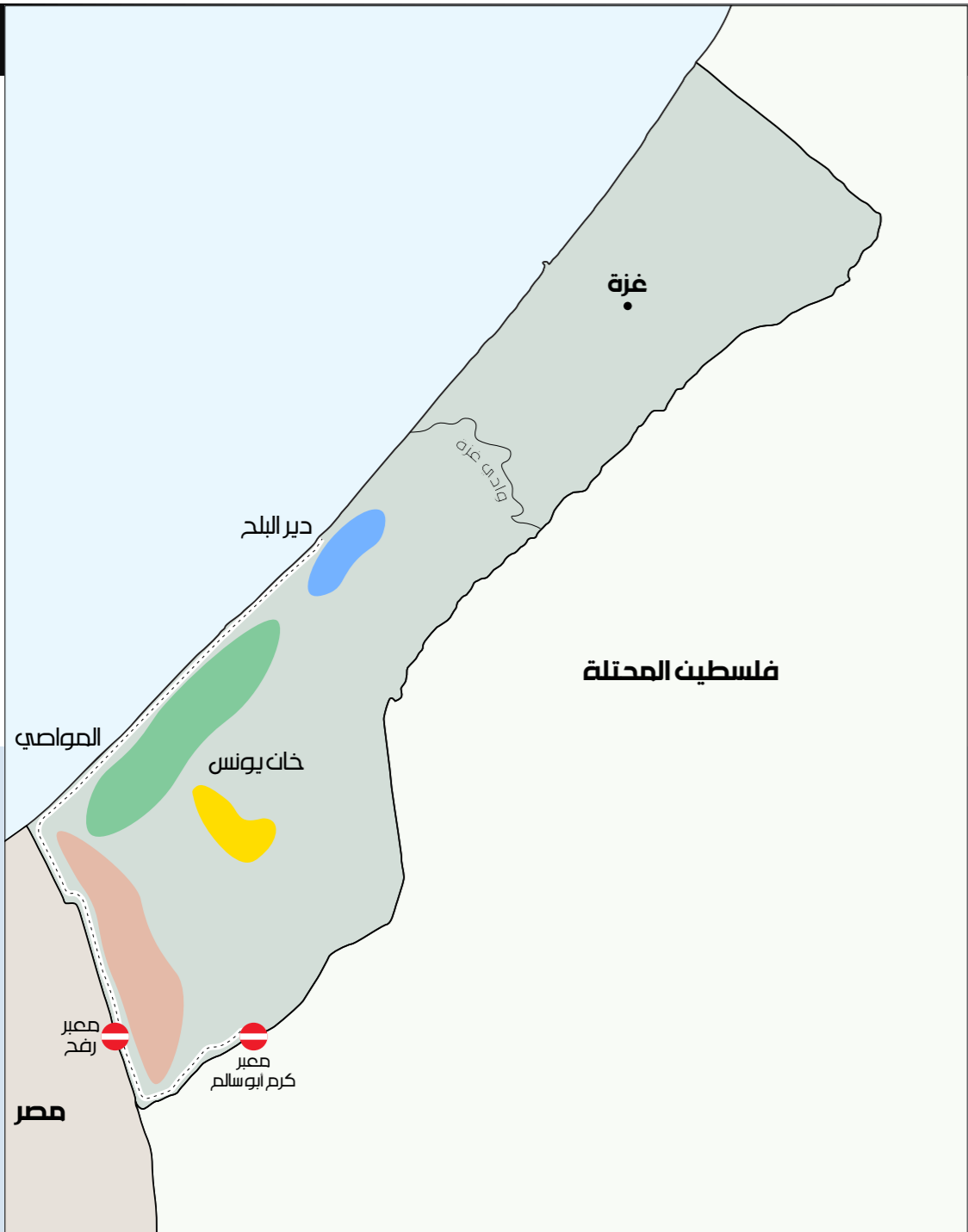
وقال المصدر إن قيادات عسكرية إسرائيلية لم تنف رغبتها في إنجاز عملية شاملة لجميع أبناء القطاع، وهي تستهدف التمييز بين المدنيين والعسكريين، استناداً إلى بنك معلومات لديها حول عناصر المقاومة. وقالت بأن هذه الخطوة سوف تبقى جزءاً من عمل قوات خاصة في جيش الاحتلال، حتى في مرحلة نقل النازحين إلى المربعات التي يجري التخطيط لها.

ويحسب المصدر نفسه، فإن إسرائيل تبدو مهتمة أكثر من أي وقت بعملية «تفويض» لجميع أبناء القطاع. وأن الهدف منها ليس حصر العدد الفعلي للسكان ومن بقي منهم في مناطق رفض مغادرة منزله في مناطق الجنوب، بل ربط هذه الخطوة ببرامج المساعدات التي ستقدم للمئات النازحة إلى المربعات المذكورة.

ويبدو أن قوات العدو تسعى أيضاً إلى تشكيل قوات خاصة بمن تفرضهم مقاتلين يمكن أن يكونوا قد عبروا مع المدنيين، وأنها فعلت الأمر بطريقة مكثفة خلال أيام الهدنة. لأجل مراقبة عناصر المقاومة الذين كان لهم دور في عمليات تبادل الأسرى والمعتقلين، إذ إن قوات الاحتلال تشك في أن هناك عمليات انتقال بين شمال القطاع وجنوبه، أو أن هنه العملية لا تتم فقط من تحت الأرض.

### غزة

### فلسطين المحتلة



## بنود خطة ساترفيلد للتهجير داخل القطاع

سابعاً: سوف يتم إنشاء ثلاث مناطق رئيسية لتجمعات النازحين، واحدة في منطقة دير البلح وتتسع لنحو 200 ألف إنسان، وثانية في منطقة المواصي (جنوب غرب القطاع) وتتسع لنحو 800 ألف مواطن، وثالثة في الشريط الحدودي لرفح مع الأراضي المحتلة ومصر، وتتسع أيضاً لـ 800 ألف مواطن، مع مركز رابع في منطقة محاذية لجنوب شرق مدينة خان يونس.

ثامناً: تشير الخطة الإسرائيلية - الأميركية، إلى أن الدعم الإنساني في هذه البقع سوف يتم من خلال برنامج تشرف عليه لجنة تضم إلى جانب إسرائيل، كلاً من: الولايات المتحدة الأميركية، بريطانيا، مصر، تركيا، الأردن ودولة الإمارات العربية المتحدة.

وأشار المرجع إلى أن المؤسف هو أن الدول الأوروبية والعربية المشاركة في المفاوضات تسهل للعدو خطته، كاشفاً أن ساترفيلد يقول بأنه حصل على موافقة إسرائيل لأن تكون هي الطرف الأساسي الموجود في «المنطقة الإنسانية» في رفح، وأنها ستعمل بالتعاون مع الأردنيين على إدارة الوضع الصحي والعيشي في هذه المنطقة. وسوف يقوم الجانبان الأردني والإماراتي ببناء مستشفيات ميدانية مؤقتة في هذه المنطقة. ويقول المرجع: لقد حصل فعلياً أن جهزت دولة الإمارات العتاد اللوجستي الخاص بهذه المهمة، وهي أدخلت بالفعل كمية من الشاحنات إلى تلك المنطقة. وأن النقاش مع إسرائيل انتهى إلى تفاهم بأن المساعدات الآتية من الأردن أو التي تقدمها الإمارات تمر عبر معبر كرم أبو سالم إلى هذه المنطقة.

أما تركيا، فسوف تقوم بدور أساسي في منطقة المواصي الواقعة في جنوب غرب القطاع وبالقرب من الشاطئ. وسوف يكون هناك دور أساسي لبريطانيا، وسوف يصار إلى البث بمسألة إقامة مستشفى عام على الشاطئ المقابل لهذه المنطقة، مع شرط بأن لا يصار إلى بناء أي مرافق دائمة في تلك المنطقة. بل يصار في مرحلة أولى إلى استقدام نحو 200 ألف خيمة خاصة بالبعائلات لوضعها هناك، وأن الولايات المتحدة ستقدم مساعدة مالية لبناء مرافق بنى تحسّية وخدماتية في هذه المنطقة.

وحول الدور الفرنسي، قالت المصادر إن باريس لا تجد ترحيباً من أحد، حتى المستشفى الذي أقامته في منطقة العريش، وسوف فيه اليوم 20 جرحياً فقط، لأن مصر لم تسمح بنقل أعداد كبيرة من الجرحى إلى داخل أراضيها، ولكن يعرف بأن المستشفيات المصرية في منطقة العريش قادرة على استقبال كل ما تقول فرنسا إنها مستعدة للقيام به.

وفق معلومات خاصة به«الأخبار» فإن البرنامج الذي يقوده ساترفيلد يشتمل على خطوات علانية؛ من بينها ما تقوم به قوات الاحتلال نفسها، وكذلك بالنسبة إلى أدوار الآخرين. وبحسب المعلومات، فإن الإجراءات العملائية الهادفة إلى تحقيق هذا البرنامج تشمل الآتي:

أولاً: أبلغت إسرائيل جميع الأطراف أنها لن تغادر قطاع غزة حتى ولو توقف إطلاق النار، إلى حين حصولها على ضمانات علانية بمنع سلاح المقاومة ومنع حماس من إدارة الوضع المدني في القطاع.

ثانياً: إن إسرائيل في حال اضطررت، تحت الضغط، إلى وقف العمليات الواسعة، فستجلب إلى وقف الغارات المفتوحة والقصف العشوائي، مقابل برنامج عمليات خاصة، كبيرة أو صغيرة، والتي لا تستثنى أي مكان تعتقد إسرائيل أنه مقر للمقاومين وقياداتهم أو مراكز احتجاز الأسرى الإسرائيليين.

ثالثاً: سوف يبقى قرار إقبال شمال غزة قائماً، ولن يجري السماح تحت أي ظرف بإعادة ترميم القطاعات المدنية، ولا بتشغيل أي مرافق صحية أو خدماتية أو إنسانية، كما سيبقى الشمال مفتوحاً من استقبال المساعدات، وأن ما سيتمّ الموافقة على دخوله هو مجرد إغاثات غذائية محدودة. رابعاً: استمرار عملية الإبعاد لمن بقي من سكان غزة باتجاه الجنوب، وأن قوات الاحتلال عمدت في الأماكن التي توغّلت فيها، ووجدت فيها مواطنين فلسطينيين، إلى اعتقال الرجال وإطلاقهم، وإطلاق سراح بعضهم، لأجل أن يبلغوا بقية السكان بأنهم غير مرغوب في بقائهم في منازلهم، وأن كل من تراه إسرائيل موجوداً في أي منزل في شمال القطاع، سوف تعدد إلى إبعاد النساء والأولاد جنوباً واعتقال الرجال بمعزل عن أعمارهم وأوضاعهم.

خامساً: شُنّ عملية تدمير وتهجير في مناطق وسط وجنوب القطاع شبيهة بما حصل في الشمال، ودفع الناس جميعاً صوب شريط بلق القطاع من جهة الجنوب والغرب، ويمتد من أقصى نقطة في شرق رفح، باتجاه منطقة دير البلح في شمال القسم الجنوبي من القطاع.

سادساً: سوف يتم إقبال كل الطرقات التي يتحرك عليها المواطنون في جميع أنحاء القطاع، وسوف يكون الطريق الوحيد المفتوح إلى هذا الشريط عبر طريق واحد يمتد من أقصى نقطة في شرق رفح حتى دير البلح، لكن من جهة البحر فقط (انظر الخريطة).



طوفان الأقصى

# أميركا تفعل ضغطها على إسرائيل للانتقال فوراً إلى «المرحلة الثالثة»

**بجيه دوقه**

مع مرور أكثر من شهرين على بدء الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، ونحو شهر ونصف الشهر على انطلاق العملية البرية، لم يحقق الجيش الإسرائيلي أيًا من أهدافه المعلنة، في حين أن التباين بينه وبين رايته الأميركية، بدأ يطفو على السطح. إذ تريد واشنطن الانتقال فوراً إلى المرحلة الثالثة من العملية البرية، أي إلى مستويات قتالية أقل حدةً ممّا هي عليه الآن، عبر اللجوء إلى الحرب من بعد، أي غارات وتوغلات محدودة، بينما تل أبيب لا تزال تعاند الواقع، وتسعى إلى مواصلة القتال بوتيرته الحالية العالمية، أملاً في تحقيق شيء ما من أهداف بُنيتْ أن يلوغها متعذّر.

وفي سياق هذا التباين تحديداً، تأتي زيارة مستشار الأمن القومي الأميركي، جاك سوليفان، إلى تل أبيب، وهي الأولى لمسؤول رفيع المستوى في إدارة جو بايدن، بعد «الانتقاد» الاستثنائي الذي وجهه الرئيس الأميركي، علناً، إلى الحكومة الإسرائيلية، ورئيسها بنيامين نتنياهو، ودعوته الصريحة إلى الانتقال

إلى شكل آخر من أشكال الحرب. ورسالة سوليفان إلى المسؤولين الإسرائيليّين، واضحة جداً: لم يُعد في الإمكان مواصلة القتال بوتيرته الحالية، وأن الأوان لضبط شكله وأسلوبه وتيرته ونطاقه الجغرافي، بما يؤمّن تحقيق مخرج سياسي، يتناسب مع مصلحة تل أبيب، كما تراها واشنطن. إذ وفقاً لرؤية الإدارة الأميركية، لم تُعدّ الحرب كما هي عليه الآن، متوافقةً مع مصالح إسرائيل، أو الولايات المتحدة، ما يلزم الأولى الإسراع في إيقافها، والانتقال إلى أسلوب قتالي آخر، عنوانه تراجع الجيش الإسرائيلي ما أمكن عن مناطق الاحتكاك المباشر مع المقاومين الفلسطينيين، وتحديد المناطق الحضرية، على أن تُدار الحرب من بعد، عبر غارات جوية أو توغلات برية محدودة، تشبه إلى حدّ كبير النموذج الإسرائيلي في الضفة الغربية، أو الحزام الأمني من القرن الماضي، في جنوب لبنان. لكن إسرائيل ترفض مثل هذا الانتقال، حالياً، وإن كانت هذه هي وجهتها لاحقاً، وذلك يعود إضافياً ليستمر على هذه الوتيرة وأيديولوجية، وتوجهات مبنية على صدمة السابع من أكتوبر،

في القطاع، وأن وجود الأخيرة لا يقدّم الضمانات الأمنية الكافية للكيان، فيما أكد نتنياهو، في تصريح قتل يومين، أنه لن يعيد ما سماه «خطبة أوسلو». والواقع أن هذا الخلاف لا ينبع من حرص أميركي على أرواح الفلسطينيين ومستقبلهم، بل من خشية لدى الولايات المتحدة من أن يؤدي تجاوز إسرائيل لهماجسها إلى توسع الحرب الحالية إلى صراع إقليمي، وبالتالي إدخال المنطقة بأسرها في دوامة من الفوضى، مع ما يعنيه ذلك من مخاطر كبيرة على المصالح الأميركية، قد تجزّ واشنطن إلى معركة تحالوقفاديها.

وفي هذا السياق، نقلت شبكة «إن بي سي» الأميركية عن مصدر على صلة بالاستخبارات الأميركية، أن «مجتمع الاستخبارات الأمريكي يعتقد أن إيران لا تسعى إلى حرب مباشرة مع واشنطن»، لكن «لدى نتنياهو حافز لإطالة أمد الحرب سعياً لحماية بقائه سياسياً». كما نقلت الشبكة عن مسؤولين ودبلوماسيين، وجود «قلق من أن نتيجته قد يحول مسأله الشخصية إلى كابوس إقليمي». كما أكد أن «الإدارة الأميركية لا تُلمي شروطاً على إسرائيل بشأن مدة الحرب، لكننا نريدها

»
**الاهداف المشتركة بين تل ابيب وواشنطن واحدة، فيما تتباين الروية حول العنابر السياسي**

»

»

»
**ميدانيا، لا يزال الصهاينة تحت تأثير مقلنة الشجامية**

»

به منهم، أو قتل قادة «حماس» الثلاثة، أو واحد منهم على الأقل، وهم يحيى السنوار ومحمد الضيف ومروان عيسى، بحسب ما تتطلع إليه تل أبيب، إذ تريد هذا الأخيرة إنجازاً يحقق لها قدراً معتدّاً به من توقعات جمهورها العالمية جداً، وهو ما يبدو متعذراً، ولكنّ إنهاء المرحلة الحالية من العملية البرية من دون تحقيق أي من تلك التوقعات، أسوأ بكثير على صانع القرار الإسرائيلي، إلى استمرار الحرب، وإن على طريقة «مزيد من الشيء نفسه».

وإذا كانت الأهداف المشتركة بين الجانبين، واحدة، فإن ثمة خلافاً في الرؤية أيضاً حول المخرج السياسي للحرب بسواء بوتيرتها العالية أو المنخفضة، أي بعد أسابيع طويلة، وربما أشهر غير أنّ المزيد من الضغط الأميركي، معطوفاً على الخسائر المديانة - كما حدث في الشجاعة، حيث سقط العشرات من جنود النخبة بين قتل وجرح في عملية تصدّ واحدة - قد يدفعان إسرائيل إلى التراجع عن موقفها، وإذ يتقرب الجنود الإسرائيليون مزيداً من تلك الخسائر، وهو ما



إسرائيل ترفض ملك هذا الانتقال، حالياً، وإن كانت هذه هي وجهتها لاحقاً (أ ف ب)

دفع الوحدات المتوغّلة في الميدان في أكثر من مكان في شمال القطاع وجنوبه، إلى تنفيذّ انسحابات للحرب لاحقاً، سواء بوتيرتها العالية أو المنخفضة، أي بعد أسابيع طويلة، وربما أشهر غير أنّ المزيد من الضغط الأميركي، مع إعادة التموّج على الخسائر المديانة - كما حدث في الشجاعة، حيث سقط العشرات من جنود النخبة بين قتل وجرح في عملية تصدّ واحدة - قد يدفعان إلى صانع القرار الإسرائيلي، إلى تليين الموقف والانتقال إلى تموضع حربي أقل حدة.

وقد كانت الأهداف المشتركة بين الجانبين، واحدة، فإن ثمة خلافاً في الرؤية أيضاً حول المخرج السياسي للحرب سواء بوتيرتها العالية أو المنخفضة، أي بعد أسابيع طويلة، وربما أشهر غير أنّ المزيد من الضغط الأميركي، مع إعادة التموّج على الخسائر المديانة - كما حدث في الشجاعة، حيث سقط العشرات من جنود النخبة بين قتل وجرح في عملية تصدّ واحدة - قد يدفعان إلى صانع القرار الإسرائيلي، إلى تليين الموقف والانتقال إلى تموضع حربي أقل حدة.

لما خلفه من دمار كبير في الممتلكات والبنية التحتية. وفي هذا الإطار، يقول رئيس بلدية جنين، نضال عبيدي، في حديث إلى «الأخبار»، إن جنين «المحصرة منذ ثلاثة أيام، شهدت حملة من طائرة مسيرة، استهدفت أكثر من 9 شبان في الحي الشرقي من المدينة، حيث استشهد 3 منهم وأصيب بعضهم بجروح خطيرة، ليرتفع عدد الشهداء منذ بدء العملية العسكرية هناك إلى 12، إلى جانب 34 جريحاً، بينهم 3 في حالة حرجة. ومنذ اللحظة الأولى للاقتحام، الذي بدأ الشائئء الماضي وانتهى أمس، تشهد جنين التي فرض العدو حصاراً عليها، انتشاراً عسكرياً كبيراً في حاراتها وأحيائها، في ظل استمرار الجيش الإسرائيلي في الدفع بتعزيزات واليات إضافية إليها على مدار الساعة. وبحسب مصادر محلية تحدثت إلى «الأخبار»، فإن الاشتباكات بين المقاومين وقوات الاحتلال «لم تستكن على مدار الأيام الثلاثة الماضية، وفي أحيان كثيرة تصبح أكثر شراسة من ذي قبل، وسط تفجير العيون الناسفة» بقوات جيش العدو، الذي اعترف حتى الآن بإصابة 5 جنود بجروح مختلفة. كما كان ملاحظاً اتساع رقعة الاقتحامات في مثل سيلة الطهر ورمانة، فيما وضعت قوات الاحتلال مصيحات استمئنة على مفترق بعيد - فقيرت، وسط اقتحامها أيضاً بلدات: قباطية ورمانة والزبادية والسيلة الحارثية والسامون. كما واصل جيش العدو عمليات التجريف والتدمير، والتي طالوت معظم شوارع المدينة، وكذلك عمليات قصف المنازل، بينما سجلت أكثر من حادثة اقتحام لمساجد المدينة وإقامة صلوات تلمودية فيها عبر مكبرات الصوت، وهي الخطوة التي أشاد بها وزير الأمن القومي» في حكومة الاحتلال، إيتان بن غفير.

أيضاً، بدأ لاحقاً، في خلال اليوم الثالث من العدوان على جنين، اتساع قوات الاحتلال الأساليب الفاشية نفسها التي تتبعها في قطاع غزة، حيث اعتقل جنود العدو والعشرات من المرضى ومراقبيهم والشبان أمام المستشفى الحكومي، واجبروهم على خلع ملابسهم، وقيدوهم ونكّلوا بهم، فيما تجاوز عدد المعتقلين 600، أفرج عن بعضهم لاحقاً. وترافق ذلك مع الحصار الخائئ الذي يطوق المدينة وأحيائها، فضلاً عن مستشفياتها ومراكزها الصحية، وسط عرقلة عمل الطواقم الطبية وسيارات الإسعاف، وهي إجراءات بدأت تداعياتها تظهر على المواطنين، في ظل عدم تمكن هؤلاء من الحصول على أي خدمات طبية، وعجزهم عن تأمين احتياجات أطفالهم من حليب وغير.

وتعدّ هذا الاقتحام الأوسع والأشرس منذ احتياح عام 2002 (عملية السور الوافي)، فوق الأرض وتحتها». ووصفت الصحيفة مقاومي الشجاعة، بانهم «سلالة صعبة للغاية، عنيدين إلى أقصى الحدود، لديهم رأس مختلف، يذهبون إلى النهاية ولا يفكرون في أي شيء، صبرهم لا يتفد، لا شيء يهّمهم أو يحزّكهم عما يفكرون ويفعلون، ولا يمكنك التأثير عليهم بسهولة، فهم في وضعهم وعالمهم الخاص». كما ينشط عناصر الصحفية المقاموسية للشجاعة، بانهم «سلالة صعبة للغاية، عنيدين إلى أقصى الحدود، لديهم رأس مختلف، يذهبون إلى النهاية ولا يفكرون في أي شيء، صبرهم لا يتفد، لا شيء يهّمهم أو يحزّكهم عما يفكرون ويفعلون، ولا يمكنك التأثير عليهم بسهولة، فهم في وضعهم وعالمهم الخاص». كما ينشط عناصر الصحفية المقاموسية للشجاعة، بانهم «سلالة صعبة للغاية، عنيدين إلى أقصى الحدود، لديهم رأس مختلف، يذهبون إلى النهاية ولا يفكرون في أي شيء، صبرهم لا يتفد، لا شيء يهّمهم أو يحزّكهم عما يفكرون ويفعلون، ولا يمكنك التأثير عليهم بسهولة، فهم في وضعهم وعالمهم الخاص».

وقد كانت الأهداف المشتركة بين الجانبين، واحدة، فإن ثمة خلافاً في الرؤية أيضاً حول المخرج السياسي للحرب سواء بوتيرتها العالية أو المنخفضة، أي بعد أسابيع طويلة، وربما أشهر غير أنّ المزيد من الضغط الأميركي، مع إعادة التموّج على الخسائر المديانة - كما حدث في الشجاعة، حيث سقط العشرات من جنود النخبة بين قتل وجرح في عملية تصدّ واحدة - قد يدفعان إلى صانع القرار الإسرائيلي، إلى تليين الموقف والانتقال إلى تموضع حربي أقل حدة.

فلسطينيون يركضون للاختاء، خلال إطلاق جنود إسرائيليين الرصاص على جنين، «مستشفى جنين الحكومي»، (أ ف ب)



الحصّة 15 كانون الأول 2023 المجد 5086 ■ الاخبار | العالم

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»







# القنوات تبلم تشريع الضرورة لـ «ضرورات» التمديد

رئى ابراهيم

دفعتم «ضرورات» التمديد لقائد الجيش، العماد جوزف عون، القوات اللبنانية إلى الإقرار بـ«تشريع الضرورة». هكذا، عاد المجلس النيابي، أمس، ليمارس دوره التشريعي في ظل الفراغ الرئاسي، بعدما أتمت القوات اللبنانية - التي وصفها نواب «ديوبصا» الذي خان

المسيح - نصاب الجلسة وميثاقيتها. وفيما تعيّب نواب التيار الوطني الحر وحزب الكتائب، حاول نواب «تغييريون» و«مستقلون» (ياسين ياسين وميشال الدويهي ووضاح الصادق وأديب عبد المسيح ومارك ضو وفراس حمدان وبولا يعقوبيان والتدديد، ارتضى نواب القوات، وفق تعليمات معراب، الجلوس صاغرين على مقاعدهم «من دون حكي» مع

جلوسهم في مقاعد الصحافيين في الطابق العلوي، ما استدعى تعليقاً من النائب علي حسن خليل، الذي أكد أن «كل الموجودين في الجلسة هم جزء من النصاب، وليس هناك طابق عالي وطابق واطي».

ولأن كل شيء يهون في سبيل التمديد، ارتضى نواب القوات، وفق تعليمات معراب، الجلوس صاغرين على مقاعدهم «من دون حكي» مع الجلوس في مقاعد الصحافيين في الطابق العلوي، ما استدعى تعليقاً من النائب علي حسن خليل، الذي أكد أن «كل الموجودين في الجلسة هم جزء من النصاب، وليس هناك طابق عالي وطابق واطي».

افتتاح الرئيس نبيه بري للجلسة وفق جدول الأعمال المورّج مسبقاً. وهو ما عبّر عنه بوضوح النائب جورج عدوان فلدى مناقشة مرسوم متعلق بإبرام اتفاقية قرض بين لبنان والصندوق الكويتي للتنمية لتمويل مشروع إنشاء منظومات صرف صحي في قضاء البترون، سُئل النائب غياث يزبك رأيه كونه النائب البرتوني الوحيد الحاضر، فاجابى

عدوان للقول إن «غياث ممنوع يحكي. نحن جايين فقط لإقرار قانون التمديد لقائد الجيش»! وكان عدوان قد طلب من بري في بداية الجلسة، وعداً بطرح بند التمديد لقائد الجيش حتى لو أقرّت الحكومة في اجتماعها اليوم تأجيل تسريحه، فأجابه رئيس المجلس: «تصطلق الحكومة. وعندما يحدث الأمر سنرى كيف نتعامل معه، ويمكنك وبعض المستقلين وقّعوا عرضة

حيناها الإذلاء بدلوك لأن حديثك الآن ليس بالنظام». ورغم ذلك، خرج عدوان بعد انتهاء الجلسة الأولى قبل الظهر ليؤكد أن «التمديد لقائد الجيش سيحصل حتماً في مجلس النواب حتى لو أقرّته الحكومة»، مشيراً إلى أن نواب القوات والحزب التقدمي الاشتراكي و«تجدد» و«الاعتدال الوطني» وبعض المستقلين وقّعوا عرضة

تطالب بذلك». فيما أكد النائب علي حسن خليل أنه «في حال اتخذت الحكومة القرار لن ندوبل عليها». وقد يكون هناك نواب غير موافقين على اقتراحات التمديد المقدمة إلى الحكومة، من دون أن يبدي أي من نواب القوات رأياً في أي من المشاريع أو القوانين الإصلاحية والاجتماعية. فبدوا أشبه بمن يجلسون في قاعة انتظار ريثما يحين موعد الوصول

إلى البند المطلوب. هكذا، مارس النائب ملحم رياشي رياضة المشي داخل القاعة وتجاذب أطراف الحديث مع بري مرة ومع وزير الأشغال الـ«كابيتال كونترول» مجدداً وأعيد مع النائب غسان حاصباني الذي اكتفى بتدوين ملاحظات على دفتره لدى مناقشة القوانين. أما النائبة غادة أيوب فقد أدارت ظهرها لرئيس المجلس وانشغلت بـ«التنكيت» مع زملائها في الخلف، وعرض النائب رازي الحاج صور طفله الحديث الولادة على زميله زياد الحواط، وانشغل النائبان جورج عقيص وبيار بوعاصي بتدخين الـ«أيكوس» سراً، فيما بدا الاستياء واضحاً عليهما من أوامر عدوان. وحدهما النائبة ستريدا ججع جليست صامتة ولم تكسر القاعدة إلا لإلقاء التحية على ابن عمها ملحم طوق.

## تطير الـ«كابيتال كونترول»... انتصار جديد للمصارف

لمرة الرابعة أمس، أسقط قانون وضع ضوابط استثنائية ومؤقتة على التحاويل المصرفية والسحوبات النقدية (كابيتال كونترول) في الهيئة العامة لإعداد هذه المرة إلى الحكومة، رغم إقراره منذ شباط الماضي في اللجان النيابية المشتركة. تطيير القانون جرى وفق المسرحة نفسها التي تعتمد على تبادل الأدوار بين بري وكتلة النيابية وثابته الياس بوصعب ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي، فيما بدا نائب رئيس الحكومة سعادة الشامي غير متمسك به. إن بدا الشامي حديثه بالإشارة إلى ضرورة إدخال تعديل على اللجنة التي ينص عليها القانون للإشراف

على عدد من المهام، من بينها سفق وضع ضوابط استثنائية ومؤقتة على التحاويل المصرفية والسحوبات النقدية (كابيتال كونترول) في الهيئة العامة لإعداد هذه المرة إلى الحكومة، رغم إقراره منذ شباط الماضي في اللجان النيابية المشتركة. تطيير القانون جرى وفق المسرحة نفسها التي تعتمد على تبادل الأدوار بين بري وكتلة النيابية وثابته الياس بوصعب ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي، فيما بدا نائب رئيس الحكومة سعادة الشامي غير متمسك به. إن بدا الشامي حديثه بالإشارة إلى ضرورة إدخال تعديل على اللجنة التي ينص عليها القانون للإشراف

على عدد من المهام، من بينها سفق وضع ضوابط استثنائية ومؤقتة على التحاويل المصرفية والسحوبات النقدية (كابيتال كونترول) في الهيئة العامة لإعداد هذه المرة إلى الحكومة، رغم إقراره منذ شباط الماضي في اللجان النيابية المشتركة. تطيير القانون جرى وفق المسرحة نفسها التي تعتمد على تبادل الأدوار بين بري وكتلة النيابية وثابته الياس بوصعب ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي، فيما بدا نائب رئيس الحكومة سعادة الشامي غير متمسك به. إن بدا الشامي حديثه بالإشارة إلى ضرورة إدخال تعديل على اللجنة التي ينص عليها القانون للإشراف

على عدد من المهام، من بينها سفق وضع ضوابط استثنائية ومؤقتة على التحاويل المصرفية والسحوبات النقدية (كابيتال كونترول) في الهيئة العامة لإعداد هذه المرة إلى الحكومة، رغم إقراره منذ شباط الماضي في اللجان النيابية المشتركة. تطيير القانون جرى وفق المسرحة نفسها التي تعتمد على تبادل الأدوار بين بري وكتلة النيابية وثابته الياس بوصعب ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي، فيما بدا نائب رئيس الحكومة سعادة الشامي غير متمسك به. إن بدا الشامي حديثه بالإشارة إلى ضرورة إدخال تعديل على اللجنة التي ينص عليها القانون للإشراف

على عدد من المهام، من بينها سفق وضع ضوابط استثنائية ومؤقتة على التحاويل المصرفية والسحوبات النقدية (كابيتال كونترول) في الهيئة العامة لإعداد هذه المرة إلى الحكومة، رغم إقراره منذ شباط الماضي في اللجان النيابية المشتركة. تطيير القانون جرى وفق المسرحة نفسها التي تعتمد على تبادل الأدوار بين بري وكتلة النيابية وثابته الياس بوصعب ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي، فيما بدا نائب رئيس الحكومة سعادة الشامي غير متمسك به. إن بدا الشامي حديثه بالإشارة إلى ضرورة إدخال تعديل على اللجنة التي ينص عليها القانون للإشراف

على عدد من المهام، من بينها سفق وضع ضوابط استثنائية ومؤقتة على التحاويل المصرفية والسحوبات النقدية (كابيتال كونترول) في الهيئة العامة لإعداد هذه المرة إلى الحكومة، رغم إقراره منذ شباط الماضي في اللجان النيابية المشتركة. تطيير القانون جرى وفق المسرحة نفسها التي تعتمد على تبادل الأدوار بين بري وكتلة النيابية وثابته الياس بوصعب ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي، فيما بدا نائب رئيس الحكومة سعادة الشامي غير متمسك به. إن بدا الشامي حديثه بالإشارة إلى ضرورة إدخال تعديل على اللجنة التي ينص عليها القانون للإشراف

على عدد من المهام، من بينها سفق وضع ضوابط استثنائية ومؤقتة على التحاويل المصرفية والسحوبات النقدية (كابيتال كونترول) في الهيئة العامة لإعداد هذه المرة إلى الحكومة، رغم إقراره منذ شباط الماضي في اللجان النيابية المشتركة. تطيير القانون جرى وفق المسرحة نفسها التي تعتمد على تبادل الأدوار بين بري وكتلة النيابية وثابته الياس بوصعب ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي، فيما بدا نائب رئيس الحكومة سعادة الشامي غير متمسك به. إن بدا الشامي حديثه بالإشارة إلى ضرورة إدخال تعديل على اللجنة التي ينص عليها القانون للإشراف

على عدد من المهام، من بينها سفق وضع ضوابط استثنائية ومؤقتة على التحاويل المصرفية والسحوبات النقدية (كابيتال كونترول) في الهيئة العامة لإعداد هذه المرة إلى الحكومة، رغم إقراره منذ شباط الماضي في اللجان النيابية المشتركة. تطيير القانون جرى وفق المسرحة نفسها التي تعتمد على تبادل الأدوار بين بري وكتلة النيابية وثابته الياس بوصعب ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي، فيما بدا نائب رئيس الحكومة سعادة الشامي غير متمسك به. إن بدا الشامي حديثه بالإشارة إلى ضرورة إدخال تعديل على اللجنة التي ينص عليها القانون للإشراف

## إقرار قانون النظام التقاعدي... كي لا ينفذ؟



(مروان بو حيدر)

عشية إقرار قانوني التقاعدي من التعليم الخاص (اقتراح قانون معجل مكرر لإعطاء سلفة قيمتها 650 مليار ليرة كمنحة عاجلة لصندوق التقاعد لمدة عام كامل، واقتراح قانون لتغذية صندوق التقاعد لمعلمي المدارس الخاصة) في الجلسة التشريعية اليوم، مارس «كارتيل» المدارس الخاصة ضغطاً على النواب لإلغاء بند براءة الذمة الذي يشترطه القانون الثاني من أجل قبول وزارة التربية لموازنات المراس. وحصول المدرسة على براءة الذمة يعني أنها سددت آخر السنة كل ما يتوجب عليها لصندوق التعويضات من المبالغ المقطعة من رواتب المعلمين (6 في المئة من الراتب). وبالتالي فإن عدم إبراز المدرسة لهذا المستند يعطي الحق للوزارة بان لا تمرر أباً من معاملاتها ولا سيما الموازنة المدرسية والوائج الاسمية التي ترفعها إلى مصلحة التعليم الخاص والإقادات وغيرها من المعاملات. وهذا المستند ترفعه في العادة إلى وزارة التربية المدارس الخاصة شبه المجانية التي تتقاضى منحة من الدولة، وكان هذا الشرط قد أقرّ في لجنة التربية النيابية واللجان النيابية المشتركة، رغم معارضة رئيس مجلس صندوق التعويضات المدير العام للتربية عماد الأشقر.

ضغوط الـ«كارتيل» على النواب دفعت نقيب المعلمين نعمة محفوظ إلى أن يشرح للنواب في كل الكتل السياسية الإقصى من سنوات العمل، أي 40 سنة، بتقاضى معاشاً قيمته 53,2% من متوسط الأجور. كما طمان كركي إلى «عدم وجود إعفاءات من أموال التسويات»، و«إمكانية انضمام أي لبناني إلى النظام الجديد بشكل اختياري»، ومن جهة أخرى، لن يأخذ القانون مسار التنفيذ قبل صدور حوالي 10 مراسيم تطبيقية عن الحكومة، بفرض حضور أكثرية أعضاء القطاعات (الدولة، العمال، اصحاب العمل) لترير قرار بالتصويت في لجنة إدارة نظام التقاعد. أما المعتمد

مؤاد بري

بعدها أشيع درساً في اللجان المختصة منذ عام 2008 يوم أسقط من جدول الهيئة العامة، وبعد نحو 20 عاماً على إقراره في مجلس الوزراء في الخامس من آب 2004، أقرّ مجلس النواب أمس القانون المتعلق بـ«تعديل بعض أحكام قانون الضمان الاجتماعي وإنشاء نظام التقاعد والحماية الاجتماعية» و«إقراره معدلاً، وفقاً لتوصيات إدارة الضمان الاجتماعي، وبحسب المدير العام للصندوق محمد كركي، حلّ النص الجديد مكان نظام تعويض نهاية الخدمة الذي شكل الفرع الرابع من فروع الضمان الاجتماعي. ولكن ما جدوى إقرار قانون مضى على كتابته عقدان من الزمن؟

لقصة نظام التقاعد المقرّ أوجه عديدة، وجبهات متقابلة، منها من عملت على تأخير إصداره لأسباب تراها جوهريّة، وتمنّع تطبيقه، وأخرى هملت له. القانون المقرّ عُرق في غياب مجلس الخدمة المدنية الذي له أن يستعين بمؤسسات توظيف دولية خاصة، فاعترض بوصعب بعد إجرائه مفاوضات في القاعة مع عدوان وتلقفه رسالة من النائب إبراهيم كنعان الغائب نتججة مقاطعة التيار الوطني الحر. فتحدّث الأول يتعلق بآلية التوظيف الواردة في المادة السابعة، وفي هذا السياق شدد فضل الله على ضرورة تعديل العبارة التي تمنح المنظمات الدولية حقّ التعيين في مجلس إدارة الصندوق بحيث لا يعود التوظيف

مرتبطاً بموافقتها، مقترحاً أن تكون العبارة على الشكل الآتي: «بناءً على اقتراح مجلس الخدمة المدنية الذي له أن يستعين بمؤسسات توظيف دولية خاصة»، فاعترض بوصعب بعد إجرائه مفاوضات في القاعة مع عدوان وتلقفه رسالة من النائب إبراهيم كنعان الغائب نتججة مقاطعة التيار الوطني الحر. فتحدّث الأول يتعلق بآلية التوظيف الواردة في المادة السابعة، وفي هذا السياق شدد فضل الله على ضرورة تعديل العبارة التي تمنح المنظمات الدولية حقّ التعيين في مجلس إدارة الصندوق بحيث لا يعود التوظيف

مرتبطاً بموافقتها، مقترحاً أن تكون العبارة على الشكل الآتي: «بناءً على اقتراح مجلس الخدمة المدنية الذي له أن يستعين بمؤسسات توظيف دولية خاصة»، فاعترض بوصعب بعد إجرائه مفاوضات في القاعة مع عدوان وتلقفه رسالة من النائب إبراهيم كنعان الغائب نتججة مقاطعة التيار الوطني الحر. فتحدّث الأول يتعلق بآلية التوظيف الواردة في المادة السابعة، وفي هذا السياق شدد فضل الله على ضرورة تعديل العبارة التي تمنح المنظمات الدولية حقّ التعيين في مجلس إدارة الصندوق بحيث لا يعود التوظيف

مرتبطاً بموافقتها، مقترحاً أن تكون العبارة على الشكل الآتي: «بناءً على اقتراح مجلس الخدمة المدنية الذي له أن يستعين بمؤسسات توظيف دولية خاصة»، فاعترض بوصعب بعد إجرائه مفاوضات في القاعة مع عدوان وتلقفه رسالة من النائب إبراهيم كنعان الغائب نتججة مقاطعة التيار الوطني الحر. فتحدّث الأول يتعلق بآلية التوظيف الواردة في المادة السابعة، وفي هذا السياق شدد فضل الله على ضرورة تعديل العبارة التي تمنح المنظمات الدولية حقّ التعيين في مجلس إدارة الصندوق بحيث لا يعود التوظيف

مرتبطاً بموافقتها، مقترحاً أن تكون العبارة على الشكل الآتي: «بناءً على اقتراح مجلس الخدمة المدنية الذي له أن يستعين بمؤسسات توظيف دولية خاصة»، فاعترض بوصعب بعد إجرائه مفاوضات في القاعة مع عدوان وتلقفه رسالة من النائب إبراهيم كنعان الغائب نتججة مقاطعة التيار الوطني الحر. فتحدّث الأول يتعلق بآلية التوظيف الواردة في المادة السابعة، وفي هذا السياق شدد فضل الله على ضرورة تعديل العبارة التي تمنح المنظمات الدولية حقّ التعيين في مجلس إدارة الصندوق بحيث لا يعود التوظيف

### صندوق الضمان لا يملك التقنيات اللازمة ولا الكادر البشري المؤهّل لإدارة النظام التقاعدي

النظام، مشيراً إلى أنّ المجلس النيابي أخذ بـ«معظم الملاحظات التي أبدتها إدارة الضمان، باستثناء عدم العمل بالنصاب القطاعي الذي يفرض حضور أكثرية أعضاء القطاعات (الدولة، العمال، اصحاب العمل) لترير قرار بالتصويت في لجنة إدارة نظام التقاعد. أما المعتمد

### صندوق الضمان لا يملك التقنيات اللازمة ولا الكادر البشري المؤهّل لإدارة النظام التقاعدي

النظام، مشيراً إلى أنّ المجلس النيابي أخذ بـ«معظم الملاحظات التي أبدتها إدارة الضمان، باستثناء عدم العمل بالنصاب القطاعي الذي يفرض حضور أكثرية أعضاء القطاعات (الدولة، العمال، اصحاب العمل) لترير قرار بالتصويت في لجنة إدارة نظام التقاعد. أما المعتمد

### صندوق الضمان لا يملك التقنيات اللازمة ولا الكادر البشري المؤهّل لإدارة النظام التقاعدي

النظام، مشيراً إلى أنّ المجلس النيابي أخذ بـ«معظم الملاحظات التي أبدتها إدارة الضمان، باستثناء عدم العمل بالنصاب القطاعي الذي يفرض حضور أكثرية أعضاء القطاعات (الدولة، العمال، اصحاب العمل) لترير قرار بالتصويت في لجنة إدارة نظام التقاعد. أما المعتمد

### كارتيل المدارس يضغط على النواب: لا لبراءة الذمة!

عشية إقرار قانوني التقاعدي من التعليم الخاص (اقتراح قانون معجل مكرر لإعطاء سلفة قيمتها 650 مليار ليرة كمنحة عاجلة لصندوق التقاعد لمدة عام كامل، واقتراح قانون لتغذية صندوق التقاعد لمعلمي المدارس الخاصة) في الجلسة التشريعية اليوم، مارس «كارتيل» المدارس الخاصة ضغطاً على النواب لإلغاء بند براءة الذمة الذي يشترطه القانون الثاني من أجل قبول وزارة التربية لموازنات المراس. وحصول المدرسة على براءة الذمة يعني أنها سددت آخر السنة كل ما يتوجب عليها لصندوق التعويضات من المبالغ المقطعة من رواتب المعلمين (6 في المئة من الراتب). وبالتالي فإن عدم إبراز المدرسة لهذا المستند يعطي الحق للوزارة بان لا تمرر أباً من معاملاتها ولا سيما الموازنة المدرسية والوائج الاسمية التي ترفعها إلى مصلحة التعليم الخاص والإقادات وغيرها من المعاملات. وهذا المستند ترفعه في العادة إلى وزارة التربية المدارس الخاصة شبه المجانية التي تتقاضى منحة من الدولة، وكان هذا الشرط قد أقرّ في لجنة التربية النيابية واللجان النيابية المشتركة، رغم معارضة رئيس مجلس صندوق التعويضات المدير العام للتربية عماد الأشقر.

(الأخبار)

# رياضة

## الكرة الإنجليزية

# مانشستر يونايتد يعاني الأمرين العودة «مشروطة» بتغيير شامل

### حسين فصح



مقد المدربة تة هاف السيطرة على غرمة الملايس (أ ف ب)

يونايتد ضمن بورصة كيار الأندية الخيبة الأخيرة تمثلت بالخروج المبكر من دوري أبطال أوروبا، في ضربة موجعة للشبابين الحمر» والكرة الإنجليزية عموماً.

احتل يونايتد المركز الأخير في مجموعته للمرة الأولى منذ 2005-2006 مسجلاً أسوأ مجموع نقاط له على الإطلاق (4) في البطولة الأوروبية. فوز وحيد وتعادل مقابل 4 هزائم في المجموعة الأولى، لم تسمح للشبابين الحمر حتى بالمشاركة في الدوري الأوروبي حتى من بوابة المركز الثالث، الذي ناله غلطة سراي، فيما تاهل متصدر المجموعة بايرن ميونخ ووصيفه كوبنهاغن إلى دور الستة عشر من دوري الأبطال بشكل مباشر.

تخطت مانشستر يونايتد ليس حديثاً هو استمرار لمسلسل الخيبات تحت عبدة الإدارة نفسها، مع اختلاف المدربين واللاعبين.

وعلى الرغم من تقديم الفريق أداءً جيداً في فترات كثيرة من الموسم، إلا أنه «تخالط» في اللحظات الأكثر أهمية، إذ أضعاف التقدم في ثلاث من خمس مباريات ضمن دوري الأبطال، مما إهدر التقدم بهدفين خارج الديار أمام غلطة سراي وكوبنهاغن.

يظهر جلياً تخطت الفريق في مختلف الصنوف، تحديداً في الخط الخلفي بقيادة الحارس الجديد أندريه أونانا. أخطاء متكررة من الحارس الكاميروني لعبت دوراً كبيراً في استقبال شبك مانشستر يونايتد 15 هدفاً في المباريات الست من دور المجموعات، كاسوأ سجل دفاعي في تاريخ الكرة الإنجليزية على الساحة الأوروبية.

تجدر الإشارة إلى أن الضرر الإنكليزي لا يقتصر على هذه الإحصائية، إذ من المرجح أن يؤدي

الخروج الباكر لمانشستر يونايتد من دوري أبطال أوروبا، كما خرج نيوكاسل، إلى ضرر مباشر على مقاعد الدوري الإنكليزي المؤهلة. سيتم زيادة عدد أندية دوري أبطال أوروبا من 32 إلى 36 نادياً في الموسم المقبل. عليه كان «بريميرليغ» الذي شهد وصول 7 أندية إنكليزية إلى نهائي دوري الأبطال من أصل 12 نادي أوروبي في النهائيات الستة الأخيرة، يستعد لضمان المركز

الخامس في المسابقة بالصيغة الجديدة (يحصل الآن على 4 مراكز)، وذلك إذا تمكن من البقاء في المركزين الأول والثاني ضمن جدول الكفاءة المشتركة للاتحاد الأوروبي لكرة القدم.

لكن، ومع الخروج المختب لمانشستر يونايتد من دور المجموعات، ومن خلفه خروج نيوكاسل باحتلاله المركز الرابع ضمن المجموعة السادسة أيضاً، تقلصت حظوظ بريميرليغ.

في الوقت الحالي، فإن الدوري الألماني (متوسط 13,36) والدوري الإيطالي (13,14) هما الدوران الأكثر حظاً للحصول على مركز إضافي في دوري أبطال أوروبا، فيما يحتل الدوري الإنكليزي المركز الثالث في القائمة (12,13).

قد يتغير التقييم بناءً على المسار النهائي للفريق في كل مسابقة، إلا أن المهمة أصبحت صعبة أمام الدوري الإنكليزي.

### آخر التفق؟

العاصفة الحاصلة في مانشستر

يونايتد تتراقف مع مؤشرات قد تسهم في إعادة الفريق إلى مكانه الطبيعي بين الكبار، إذا تمت عملية بيعه في المستقبل القريب. وفقاً للصحافة الإنكليزية، يقترب المدياردير البريطاني، جيم راتكليف، من شراء مانشستر يونايتد، ما يبني بإعادة هيكلة شاملة.

وتبعاً للم تداول أيضاً، التقى السير جيم راتكليف بمدير تشيلسي وبرايتون السابق، الإنكليزي غراهام بوتر، ليُشرف على تدريب مانشستر يونايتد، في حال تمت عملية البيع، خلفاً للهندي تّن هاغ الذي فقد السيطرة على غرفة الملابس كما يُشاع في الوسط الرياضي.

وسيط هذه العاصفة، يتوجه مانشستر يونايتد إلى ملعب أنفيلد لمقابلة ليفربول في قمة الجولة السابعة عشرة بعد غد الأحد، (18:30 بتوقيت بيروت)، مهمة صعبة أمام الغريم التقليدي ومتصدر الدوري، قد تعمق جراح «الشبابين الحمر» الذين ينتظرون منتقداً جديداً لإخراجهم من التفق.

### إعلان تحويل شركة

صادر عن السجل التجاري في بيروت بموجب محضر جمعية الشركاء في 2023/9/14 لشركة مروان محيدلي وشركاه Craft A Service توصية بسيطة المسجلة لدينا في السجل التجاري تحت الرقم /1029086/ قررت تحويل شكلها القانوني من شركة توصية بسيطة إلى شركة محدودة المسؤولية الشريك المفوض مروان محمد محيدلي.

رقم تسجيلها في المالية 3845681 فعلى كل ذي مصلحة تقديم اعتراضه وملاحظاتة خلال مهلة شهر من تاريخ آخر نشر.

أمين السجل التجاري بالتكليف مارلين دميان

### بطلان زواج

موسى زهير إفرام - ميرنا علي حسين إنظلباس تدعو المحكمة الابتدائية المارونية الموحدة السيدة ميرنا علي حسين إلى المخول أمام محكمة غرفة الرئيس خير الله من أجل إعادة حصر موضوع النزاع والاستماع إلى إفادتها في حال تعذر المصالحة بينها وبين زوجها السيد موسى زهير إفرام.

تاريخ الجلسة الأربعاء 27 كانون الأول 2023 الساعة 12 ظهراً.

زوق مصبح في 2023/12/14 الرئيس خيرالله

### إعلان صادر عن السجل التجاري في بيروت

بموجب محضر الجمعية غير العادية بتاريخ 2020/8/24 تقرر بتاريخ 2023/11/2 حل شركة وانوي ش.رمل، بإدارة دينا أحمد ياسين وشطب قيدها من السجل التجاري حيث هي مُسجلة تحت الرقم /1024272/ ورقم تسجيلها في وزارة المالية /3437061/.

فعلى كل ذي مصلحة تقديم اعتراضه وملاحظاتة خلال مهلة عشرة أيام من تاريخ آخر نشر.

أمين السجل التجاري بالتكليف مارلين دميان

### إعلان قضائي

صادر عن محكمة إفلاس بعبداء في جبل لبنان في قفليسة شركة رايز مانجمنت ش.رمل. بتاريخ 2023/7/4 قررت القاضي المُشرف على القفليسة ديزي قاصوف إيداع بيان الديون قلم المحكمة بعد اتخاذ القرارات المناسبة بشأن كل دين منها على حده. وعملاً بأحكام المادة 551 تجارة بحق المُفلس والدائنين الاعتراض خلال مهلة ثمانية أيام من تاريخ النشر.

رئيس القلم جماعة المصري عويدات

### إعلان قضائي

صادر عن محكمة إفلاس بعبداء في جبل لبنان في قفليسة شركة كوكو بوكس ش.م.م. بتاريخ 2023/7/4 قررت القاضي المُشرف على القفليسة الرئيسية ديزي قاصوف إيداع بيان الديون قلم المحكمة بعد اتخاذ القرارات المناسبة بشأن كل دين منها على حده. وعملاً بأحكام المادة 551 تجارة بحق المُفلس والدائنين الاعتراض خلال مهلة ثمانية أيام من تاريخ النشر.

رئيس القلم جماعة المصري عويدات

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب على غازي بصفتة مُستدري سندات بدل ضائع للعقار 1302 المروائية للمالكين إبراهيم عباس غازي ليلتقي الفائز بينهما مانشستر سيتي الإنكليزي بطل أوروبا في نصف النهائي.

باسم حسن

### إعلان قضائي

لدى المحكمة الابتدائية التاسعة في جبل لبنان، المتن، المناظرة بالدعاوى العقارية، برئاسة القاضي سيلفر أبو شقرا، تقدمت المستدعية ريمي مخلوف بوكالة المحامي رولان حردان باستدعاء سُجل بالرقم 2023/88 بوجه المستدعي ضدهم ورثة جرجس وزاهي إبراهيم أبي حنا المجهولي محل الإقامة، وبعد أن تعذر تحديد الورثة قررت المحكمة إبلاغهم سناً للمادة 15/أ.م. عن طريق النشر في الجريدة الرسمية وفي جريدتين محليتين وبعد مرور شهرين على آخر نشر تعين المحكمة ممثلاً خاصة عنهم يقوم مقام المُمثل القانوني ويبقى المُمثل الخاص مُحفظاً بهذه الصفة في جميع أطوار المحكمة أمام دوائر التنفيذ وإن مال الاستدعاء يرمي إلى إزالة الشبوع بالعقارين 88 و89 وبغض العاقبة.

مُهلة الملاحظات والاعتراض خلال خمسة عشر يوماً تلي مهلة النشر. رئيس القلم كيوان خيوان

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ زغرنا الرئيس طانيوس الحايك رقم الملف: 2018/96 المنفذة: بدوية صهيون وكيلها الأستاذ نبيل غريشه

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا برئاسة القاضي محمد الحاج

المُنذ عليهم: شاهين جرجس بونقولا مناع ونقولا وبهيجة وسعدى جرجس مناع ونعمة الله الياس مناع كرفوف مجهولي الإقامة.

السند التنفيذي: حُكم العُرفة الابتدائية بالشمال 2015/668 بتاريخ 2015/6/18 بإزالة الشبوع بالعقار 161 كرفوف. تاريخ محضر الوصف: 2018/5/18 تاريخ تسجيله: 2018/7/13 مساحة العقار: 2م996 المطروح للبيع كامل العقار 161 كرفوف وهو قطعة أرض منبسطة بعل مغروسة بإبلاغهم سناً لعدد من أشجار طريق النشر في الجريدة الرسمية وفي جريدتين محليتين وبعد مرور شهرين على آخر نشر تعين المحكمة ممثلاً خاصة عنهم يقوم مقام المُمثل القانوني ويبقى المُمثل الخاص مُحفظاً بهذه الصفة في جميع أطوار المحكمة أمام دوائر التنفيذ وإن مال الاستدعاء يرمي إلى إزالة الشبوع بالعقارين 88 و89 وبغض العاقبة.

مأمور التنفيذ جبور نمونم

### إعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا برئاسة القاضي محمد الحاج

المُنذ عليهم: شاهين جرجس بونقولا مناع ونقولا وبهيجة وسعدى جرجس مناع ونعمة الله الياس مناع كرفوف مجهولي الإقامة.

السند التنفيذي: حُكم العُرفة الابتدائية بالشمال 2015/668 بتاريخ 2015/6/18 بإزالة الشبوع بالعقار 161 كرفوف. تاريخ محضر الوصف: 2018/5/18 تاريخ تسجيله: 2018/7/13 مساحة العقار: 2م996 المطروح للبيع كامل العقار 161 كرفوف وهو قطعة أرض منبسطة بعل مغروسة بإبلاغهم سناً لعدد من أشجار طريق النشر في الجريدة الرسمية وفي جريدتين محليتين وبعد مرور شهرين على آخر نشر تعين المحكمة ممثلاً خاصة عنهم يقوم مقام المُمثل القانوني ويبقى المُمثل الخاص مُحفظاً بهذه الصفة في جميع أطوار المحكمة أمام دوائر التنفيذ وإن مال الاستدعاء يرمي إلى إزالة الشبوع بالعقارين 88 و89 وبغض العاقبة.

مأمور التنفيذ جبور نمونم

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ زغرنا الرئيس طانيوس الحايك رقم الملف: 2018/96 المنفذة: بدوية صهيون وكيلها الأستاذ نبيل غريشه

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا برئاسة القاضي محمد الحاج

المُنذ عليهم: شاهين جرجس بونقولا مناع ونقولا وبهيجة وسعدى جرجس مناع ونعمة الله الياس مناع كرفوف مجهولي الإقامة.

السند التنفيذي: حُكم العُرفة الابتدائية بالشمال 2015/668 بتاريخ 2015/6/18 بإزالة الشبوع بالعقار 161 كرفوف. تاريخ محضر الوصف: 2018/5/18 تاريخ تسجيله: 2018/7/13 مساحة العقار: 2م996 المطروح للبيع كامل العقار 161 كرفوف وهو قطعة أرض منبسطة بعل مغروسة بإبلاغهم سناً لعدد من أشجار طريق النشر في الجريدة الرسمية وفي جريدتين محليتين وبعد مرور شهرين على آخر نشر تعين المحكمة ممثلاً خاصة عنهم يقوم مقام المُمثل القانوني ويبقى المُمثل الخاص مُحفظاً بهذه الصفة في جميع أطوار المحكمة أمام دوائر التنفيذ وإن مال الاستدعاء يرمي إلى إزالة الشبوع بالعقارين 88 و89 وبغض العاقبة.

مأمور التنفيذ جبور نمونم

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ زغرنا الرئيس طانيوس الحايك رقم الملف: 2018/96 المنفذة: بدوية صهيون وكيلها الأستاذ نبيل غريشه

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا برئاسة القاضي محمد الحاج

علي وعضوية القاضي مني أبو زيد وإيهاب بعاصري مُنتدبا. المستدعي بوجه: يوسف شكري صوابا والمجهول محل الإقامة الحُضور إلى قلم المحكمة لإستلام نسخة عن أوراق الدعوى رقم 2023/2428 للمقامة من ميا جورج الزغي ورفاقها بموضوع إزالة شيوخ على العقار /310/ وادي جزين. والجواب خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر وإلا يتم إبلاغكم بقية الأوراق والقرارات باستثناء الحُكم النهائي بواسطة التعليق على لوحة إعلانات المحكمة.

رئيس القلم سلام الغوش

صدر عن محكمة النبطية المدنية / عقاري

يدعو قلم هذه المحكمة المدعى عليه سعدالله علي خليل، آخر مقام معروف له عبا، والمجهول محل الإقامة الحُضور إليه لإستلام أوراق الدعوى ورفقاتها في الدعوى رقم 2023/717 للمقامة عليك من محمد شريف ترحبني بوكالة المحامي سمير فياض، بمادة طلب تصحيح غلط في حساب أسهم عقارية في العقار رقم 103/عبا وعليك اتخاذ محل إقامة لك ضمن نطاق المحكمة ما لم تكن مُمثل بمُقام حيث يُعد مكتبه مكتبه مستدعي ضدهم: إيلي ومحسن الأوراق وموعد الجلسة بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة الإعلانات ضمن المهلة القانونية من تاريخ النشر. عن رئيس القلم شريف نور الدين

صدر عن محكمة النبطية المدنية / عقاري

صدر عن محكمة النبطية المدنية / عقاري

صدر عن محكمة النبطية المدنية / عقاري

صدر عن محكمة النبطية المدنية / عقاري

صدر عن محكمة النبطية المدنية / عقاري

صدر عن محكمة النبطية المدنية / عقاري

صدر عن محكمة النبطية المدنية / عقاري

صدر عن محكمة النبطية المدنية / عقاري

صدر عن محكمة النبطية المدنية / عقاري

صدر عن محكمة النبطية المدنية / عقاري

صدر عن محكمة النبطية المدنية / عقاري

صدر عن محكمة النبطية المدنية / عقاري

صدر عن محكمة النبطية المدنية / عقاري

صدر عن محكمة النبطية المدنية / عقاري

صدر عن محكمة النبطية المدنية / عقاري

صدر عن محكمة النبطية المدنية / عقاري

صدر عن محكمة النبطية المدنية / عقاري

صدر عن محكمة النبطية المدنية / عقاري

صدر عن محكمة النبطية المدنية / عقاري

صدر عن محكمة النبطية المدنية / عقاري

صدر عن محكمة النبطية المدنية / عقاري

صدر عن محكمة النبطية المدنية / عقاري

صدر عن محكمة النبطية المدنية / عقاري

صدر عن محكمة النبطية المدنية / عقاري

صدر عن محكمة النبطية المدنية / عقاري

صدر عن محكمة النبطية المدنية / عقاري

صدر عن محكمة النبطية المدنية / عقاري

صدر عن محكمة النبطية المدنية / عقاري

صدر عن محكمة النبطية المدنية / عقاري

صدر عن محكمة النبطية المدنية / عقاري

صدر عن محكمة النبطية المدنية / عقاري

## استراحة

### كلمات متقاطعة 4479

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

### أفقا

- 1- رئيس فرنسي - فنانة سعودية - 2- مدينة قبرصية - في القميص - 3- جسد الإنسان - للندبة - 4- لحم معرض على لهيب النار لينضج - مقتنيات الفرد من عقارات وأبنية - 5- مدينة إيطالية - سكان البادية - 6- إلهي - مس - 7- أغنية لجورج وسوف - 8- حرف نصب - صحراء - 9- من الحيوانات - آلة موسيقية - 10- فنان وملحن ومسرحي لبناني راحل

### عمودياً

- 1- فنان وملحن لبناني راحل - 2- للتفسير - عائلة ممثل ومؤلف ومخرج اميركي راحل برع في التمثيل الصامت - 3- دولة آسيوية - اسم بوذا في الصين - 4- جهاز إذاعي - غير مفهوم - 5- غفلة النوم - نهار الجمعة بالإجنبية - 6- عاصفة برية - متشابهاً - خاصم أشد الخصومة - 7- عتاب - صنور عظيمة - 8- جريدة لبنانية - 9- أنبهة ومجد - اطا الأرض - نوتة موسيقية - 10- مشترع أثيني قديم اتصفت شرانعه بقساوتها - مدينة فلسطينية

### حلوه الشبكة السابعة

### أفقا

- 1- الشهرستاني - 2- حسام - هرمز - 3- مار - الجنوب - 4- دنلوب - محيط - 5- حج - شاه - 6- وعل - سجن - بس - 7- فنونين - دوغ - يا - ود - 8- فريا - 9- دير - يال - 10- الن شبيرد

### عمودياً

- 1- أحمد شوقي - 2- لسان - عنادل - 3- شارل حلو - ين - 4- هم - وج - بورش - 5- اب - سيد - 6- سهل - سجن - كب - 7- ترجمان - 8- أمحة - دريد - 9- نزوي - بويا - 10- بطرس غالي

النشر وإلا يتم إبلاغكم بقية الأوراق والقرارات باستثناء الحُكم النهائي بواسطة التعليق على لوحة إعلانات المحكمة.

رئيس القلم سلام الغوش

صدر عن محكمة النبطية المدنية / عقاري

يدعو قلم هذه المحكمة المدعى عليه سعدالله علي خليل، آخر مقام معروف له عبا، والمجهول محل الإقامة الحُضور إليه لإستلام أوراق الدعوى ورفقاتها في الدعوى رقم 2023/717 للمقامة عليك من محمد شريف ترحبني بوكالة المحامي سمير فياض، بمادة طلب تصحيح غلط في حساب أسهم عقارية في العقار رقم 103/عبا وعليك اتخاذ محل إقامة لك ضمن نطاق المحكمة ما لم تكن مُمثل بمُقام حيث يُعد مكتبه مكتبه مستدعي ضدهم: إيلي ومحسن الأوراق وموعد الجلسة بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة الإعلانات ضمن المهلة القانونية من تاريخ النشر. عن رئيس القلم شريف نور الدين

صدر عن محكمة النبطية المدنية / عقاري

صدر عن محكمة النبطية المدنية / عقاري

صدر عن محكمة النبطية المدنية / عقاري

صدر عن محكمة النبطية المدنية / عقاري

صدر عن محكمة النبطية المدنية / عقاري

صدر عن محكمة النبطية المدنية / عقاري

صدر عن محكمة النبطية المدنية / عقاري

صدر عن محكمة النبطية المدنية / عقاري

صدر عن محكمة النبطية المدنية / عقاري

صدر عن محكمة النبطية المدنية / عقاري

صدر عن محكمة النبطية المدنية / عقاري

صدر عن محكمة النبطية المدنية / عقاري

صدر عن محكمة النبطية المدنية / عقاري

صدر عن محكمة النبطية المدنية / عقاري

صدر عن محكمة النبطية المدنية / عقاري

صدر عن محكمة النبطية المدنية / عقاري

صدر عن محكمة النبطية المدنية / عقاري

صدر عن محكمة النبطية المدنية / عقاري

صدر عن محكمة النبطية المدنية / عقاري

صدر عن محكمة النبطية المدنية / عقاري

صدر عن محكمة النبطية المدنية / عقاري

صدر عن محكمة النبطية المدنية / عقاري

صدر عن محكمة النبطية المدنية / عقاري

صدر عن محكمة النبطية المدنية / عقاري

صدر عن محكمة النبطية المدنية / عقاري

صدر عن محكمة النبطية المدنية / عقاري

صدر عن محكمة النبطية المدنية / عقاري

صدر عن محكمة النبطية المدنية / عقاري

صدر عن محكمة النبطية المدنية / عقاري

صدر عن محكمة النبطية المدنية / عقاري

صدر عن محكمة النبطية المدنية / عقاري

### 4479 sudoku

		9		2		8			
		8		9		1			
				1					6
		3				8			3
				3		6		7	8
		5		7	2		9	1	3
		2		1		4		5	
				4		7			
		7				6		9	
						4			1
		8							

### حل الشبكة 4478

5	6	7	4	2	3	1	9	8
2	4	3	8	1	9	5	6	7
9	1	8	6	5	7	2	4	3
1	8	9	5	6	4	7	3	2
6	5	4	3	7	2	8	1	9
7	3	2	1	9	8	4	5	6
8	9	5	2	4	6	3	7	1
4	2	6	7	3	1	9	8	5
3	7	1	9	8	5	6	2	4

### شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

### مشاهير 4479

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

ممثل اميركي وفنان وطيار بدأت شهرته في اواخر سبعينيات القرن الماضي

4+11+5+7+9+6 = نهر آسيوي ■ 8+3+2+1 = عاصمة الاسكا ■ 10+5 = خنزير بري

حل الشبكة الماضية: جورج طرابلسي







# ل «نتصوّر فلسطين»... ووجوه شهدائها

منذ تأسيسها عام 2012، تستخدم الموسوعة التفاعلية للقضية الفلسطينية البيانات والأبحاث لإيصال التجارب الفلسطينية بصرياً وإحداث تغيير في السردية. يتشارك القائمون على المنظمة إيماناً بأنّ «البيانات والتواصل الإبداعي لهما دور في حركة حقوق الإنسان الفلسطيني، وخصوصاً في تسليط الضوء على الأسباب الجذرية للظلم». يكرسون جهودهم لخلق سردية تعكس على تغيير ديناميكيات السلطة لنشر الرواية الفلسطينية كجزء من الروايات الأوسع المناهضة للاستعمار والعنصرية. في ظلّ الإبادة والمحرقّة المستمرة في غزة منذ السابع من أكتوبر، تصبّ المنظمة تركيزها على إظهار هوية الشهداء وسرد قصصهم الإنسانية كعنصر أساسي في الحرب



(مع موقع المنظمة)

إلى عمل منظمة «تصوّر فلسطين» مبادرات عدة تهدف إلى توثيق قصص الشهداء، وتكرار أسمائهم، منعاً لنسيانهم وطمس حقيقة أنّه كانت هناك حياة وأحلام. للوهلة الأولى، يطوف اسمنا أشخاص على لوحة بيضاء، بدماثهم، من دون هوية، منتظرين بشكل عشوائي. تجعّ بشرى يمكن إيجاده في أي مدينة، أفراد واقفون، وجالسون، وأطفال لم يتعلموا المشي بعد. في محاولة لمعرفة من هم، قامت مبادرة «تصور فلسطين» بتجسيد الشهداء الفلسطينيين في قطاع غزة، إذ يظهر على الشاشة أسماء كل الشهداء، وأعمارهم وجنسهم، وفقاً لبيانات وزارة الصحة الفلسطينية (عيّنة عشوائية):

قيس عبد الكريم عيد الزهراني: 37 عاماً  
 الإء احمد نمر السلم: 30 عاماً  
 ندى ثابت ربحي الحداد: 4 أعوام

عملت المنظمة مع الآلاف من الناشطين والطلاب والأكاديميين في أكثر من 106 جامعات في أكثر من 50 بلداً

باسل ثائر إبياد جنديبه: 14 عاماً  
 داليا عزّات أحمد أبو ركيه: 26 عاماً  
 حنيفه محمود جميل الحداد: 29 عاماً  
 عبد الفتاح يوسف عبد الفتاح أبو مذكور: 26 عاماً  
 أسامة محمد أنيب اسليم: وضع سناء صبحي إبراهيم الرفاتي: 57 عاماً  
 حسام محمود حسن مبارك: 41 عاماً  
 عبد الرحمن محمد فهمي النجار: 13 عاماً  
 محمد سليمان نعمان حبوش: 16 عاماً  
 ابتسام سلامه علي عواجه: 61 عاماً  
 ليان ناصر شحده أبو الفخم: 8 أعوام  
 محمد ماجد محمد أبو عوده: 15 عاماً  
 محمد خالد محمد اعروق: 31 عاماً  
 مازن محمد عودة عابد: 48 عاماً  
 جمال إبراهيم عطيله النباهين: 17 أعوام  
 توفيق العذّ على موقع المنظمة في 26 تشرين الأول (أكتوبر)، وكان عدد الشهداء قد وصل يومها إلى 6747.

من نساء ورجال وأطفال وشيوخ. لم يبق إلا من سمعنا عنهم من أصدقاء ورفاق وزملاء. تتعلم منظمة «تصوّر فلسطين» بمستقلّ حلّ للفلسطينيين في عالم خال من القمع، وإقتاع الجمهور، بأحقّية القضية ومنع فصلها عن حركات التحرّر الأخرى. وتعمل على رفع الوعي حول الصهيونية والأيديولوجية السياسية لإسرائيل، الذي يطلب سرد قصص الشهداء،

كايدولوجية استعمارية استيطانية تضطهد الفلسطينيين. تأسست المنظمة عام 2012، وتقوم على استخدام البيانات والأبحاث لإيصال التجارب الفلسطينية بصرياً وإحداث تغيير في السردية. يتشارك القائمون على المنظمة إيماناً بأنّ «البيانات والتواصل الإبداعي لهما دور في حركة حقوق الإنسان الفلسطيني، وخصوصاً في تسليط الضوء على الأسباب الجذرية للظلم». ويؤمنون بأنّ الرواية السائدة تعمل على حجب وتبرير وإداسة هيكل السلطة القمعية في المجتمع، وعليه، يكرسون جهودهم لخلق سردية تعكس على تغيير ديناميكيات السلطة، لنشر الرواية الفلسطينية بوضوح، كجزء من الروايات الأوسع المناهضة للاستعمار والعنصرية.

في كل حرب وصراع تولد روايات وقصص تتجاوز ما تفرضه الدول، وسابقاً كان الخيال يأخذ حيناً من هذه القصص. أما اليوم، فقد باتت البيانات أداة أساسية في خلق سردية مقابيل سردية. وإن كان هدف السرديات التلاعب والتخيل بأحداث متراخطة، يجسد ما يحدث في غزة، سرعة بناء الروايات وتعديلها وحتى هدمها كل يوم، وتساعد وسائل التواصل الاجتماعي في هذه العملية، عبر تحويل كل قصة إلى سلسلة من الروايات، وعدم مجابهة السردية الإسرائيلية يعطي شرعية لتصرفاتها، وعليه تصعب السردية بحد ذاتها محركاً لأفعال الآخرين وما ينتج عنها من عواقب، كقطع رجل أميركي طفلاً فلسطينياً 26 قطعة في ولاية ألاباما الأميركية.

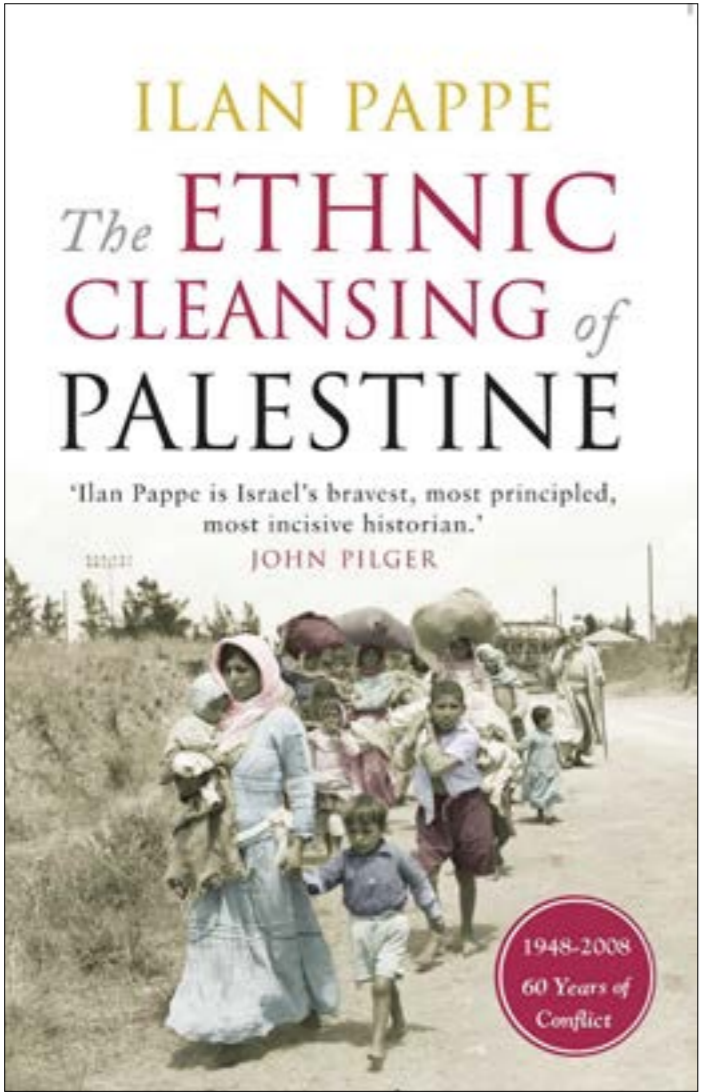
اعتمدت منظمة «تصوّر فلسطين» نهج «الموجة السردية»، الذي يعمل على بناء الزخم لتحريرك الأهداف سردية محددة. وإلى اليوم، نشرت 200 مخطط معلومات بياني وأربع منصات تعليمية، وهي: «تصوّر فلسطين 101»، و«رحلات فلسطينية»، و«الجدول الزمني لنمو حركة»، و«خرائط فلسطين المفتوحة». أسهمت هذه الأعمال في تغيير السرديات على مر السنين، وحصدت جوائز دولية لتصميم المعلومات والوسائط الرقمية. وثالث دعماً من مجموعات أخرى مثل حركة المقاطعة ومجموعات حقوق الإنسان. باتت المنظمة تحظى بمصداقية كمصدر للمعلومات حول جذور الظلم في فلسطين، وعملت مع الآلاف من الناشطين والطلاب والأكاديميين في أكثر من 106 جامعات في أكثر من 50 بلداً.

لم يبق أماناً سوى الرواية، كعنصر أساسي في الحرب لإظهار هوية الشهداء. لا تعلم من استشهد في غزة، ومن بقي معنا، من نقلت قصصهم لنا، مثل عائلة الزميل محمد الشدوح، ومن نغوا أقاربهم، نشروا صورهم وقصصهم ونكرياتهم معهم. بقي معنا الزملاء الذين نغوا أنفسهم قبل استشهادهم، ولحظات بقوا أشخاصاً، بقيت قصصهم بعد استشهادهم ولو بالاسم. وإن كان لزاماً سرد قصص أكثر من 17 ألف شهيد، فهو أساسي وضروري، لمواجهة كل محاولات الإحتلال لتجريد الفلسطينيين من إنسانيتهم، واعتبارهم أرقاماً يمكن محوها من دون أي رادع.

## محاكم التفتيش تحاصر إيلان بابيه

لم يعد مفاجئاً ما يحصل في الغرب من قمع وإرهاب فكري ومعنوي ورقابية وملاحقة تذكّر بزمن المخاريفه وصيد الساحرات بحق كل فنّ لا يتصاح لمصاححه الاستعمارية

ومن يتبنّى موقفاً مغايراً عن السردية المهيمنة التي تروّج لها أذرع السلطة السياسية والإعلامية والثقافية والفخّية. آخر «المائر» جاءت من باريس، إذ أوردت المجلة



الأديبة الإلكترونية «أكتوالتيه» أنّ «دار فايار» الفرنسية أوقفت منذ 7 تشرين الثاني (نوفمبر) بيع كتاب «التطهير العرقي لفلسطين» للاكاديمي والمؤرخ إيلان بابيه الذي كان في طليعة المعادين للرواية الإسرائيلية الرسمية عن «أرض الميعاد»، وأحد أبرز المؤرخين الجدد لما بعد الصهيونية». علماً أنّ «التطهير العرقي في فلسطين» (2006) شكّل وثيقة دافعة في فضح الممارسات الصهيونية ضدّ الفلسطينيين، وبناءً على وقائع مسجّلة، كان أرشيف المؤسسة العسكرية الإسرائيلية قد أفرج عنها جزئياً، في ما يتعلّق بأحداث 1948 التي أدت إلى تهجير وإبادة سكان مئات القرى والمدن الفلسطينية. ويعتبر هذا الكتاب الأكثر إشارة للجدل، إذ يكشف تفصيلياً عن سياسات إستراتيجية صهيونية ممنهجة منذ بدء الاستيطان حتى لحظة إعلان «استقلال إسرائيل»، لتطهير فلسطين عرقياً وطرد سكانها الأصليين. أمر يرى بابيه أنّه ما زال يدين السياسات الإسرائيلية إلى اليوم.

وبعدما تواصلت Actualité مع الدار، مستفصرة عن سبب سحب الكتاب، تحجّجت الأخيرة بأنّ «العقد كان قد انتهى منذ 27 شباط (فبراير) 2022. ولذلك سجّلت الدار، في الثالث من تشرين الثاني نهاية تشغيله». مع ذلك، وفقاً لموقع Edistat، وهو موقع إحصائي ينشر مبيعات الكتب في فرنسا، فإنّ 203 من أصل 307 نسخ من الكتاب بيعت هذا العام بعد بدء العدوان الصهيوني على قطاع غزة. علماً أنّ خطوة الدار تزامنت مع شراء مجموعة «هاشيت» التي تضمّ «فايار»، من قبل الملياردير الفرنسي اليميني المتطرف فنان بولوري.

## تونس: معرض تضامني مع غزة

خالد كثير قال لنا إنّ هذا المعرض يُعدّ في مناسبات اليوم العالمي لحقوق الإنسان (10 كانون الأول/ديسمبر 1948) ويتزامن مع المجزرة التي ترتكبها إسرائيل المتعلق بفلسطين من مخطوطات تعود إلى القرن السادس عشر الميلادي وصحف تونسية فلسطينية صادرة في حقبات تاريخية متباعدة تبرز مدى القضية الفلسطينية من بينها الخلافات التي حصلت حول مكان انعقاد المؤتمر الإسلامي العام» 1931 عام، إذ اقترح الشيخ عبد العزيز آل عثمان في النصف الأول من القرن العشرين، في إطار التبادل مع مُدبري الصحف التونسية: هذا إلى خرائط وكتبا سياسية حول حركة التحرر الفلسطيني وأبرز المحطات التي مرت بها القضية الفلسطينية ودراسات حول الأدب الفلسطيني واطروحات جامعية حول فلسطين قُدمت في عدد من الجامعات التونسية، وتجاوز عدد العناوين المعروضة السبعين عنواناً بلغات مختلفة.



تحتضن «قاعة الطاهر الحداد» في «دار الكتب الوطنية» وسط العاصمة تونس، معرضاً لرصيدها المتعلق بفلسطين من مخطوطات تعود إلى القرن السادس عشر الميلادي وصحف تونسية فلسطينية صادرة في حقبات تاريخية متباعدة تبرز مدى القضية الفلسطينية من بينها الخلافات التي حصلت حول مكان انعقاد المؤتمر الإسلامي العام» 1931 عام، إذ اقترح الشيخ عبد العزيز آل عثمان في النصف الأول من القرن العشرين، في إطار التبادل مع مُدبري الصحف التونسية: هذا إلى خرائط وكتبا سياسية حول حركة التحرر الفلسطيني وأبرز المحطات التي مرت بها القضية الفلسطينية ودراسات حول الأدب الفلسطيني واطروحات جامعية حول فلسطين قُدمت في عدد من الجامعات التونسية، وتجاوز عدد العناوين المعروضة السبعين عنواناً بلغات مختلفة.

وتكشف الصحف الفلسطينية والتونسية التي عُرض منها بعض الأعداء، الحراك العربي الذي كان ساداً في بداية النكبة وردود الفعل حول وعد بلفور وغرس الكيان الإسرائيلي في فلسطين لتبدأ حنة شعبها بالتشريد والتقتيل. وبعض هذه الوثائق تُعرض للمرة الأولى في ما يمثل اكتشافاً بالنسبة إلى رواد المكتبة من طلبة وباحثين.



## على بالي



أسعد أبو خليك

«إنهم حيوانات. إنهم حيوانات». هكذا وصف جو بايدن الفلسطينيّين المؤيدين لـ «حماس»، فيما تصرّ الإدارة الأميركيّة على أنّ الحركة لا تمثّل الشعب الفلسطينيّ. وكانت أميركا تصرّ لعقود على أنّ منظمة التحرير الفلسطينية لا تمثّل الشعب الفلسطينيّ. من يمثل الشعب الفلسطينيّ؟ شامير أو محمود عباس فقط. لم تعد منظمة التحرير ممثّلة للشعب الفلسطينيّ إلا بعدما عدّلت إدارة بيل كلينتون ميثاق منظمة التحرير لتنظفه من إرادة التحرير عبر الكفاح المسلّح. والمفارقة أنّ بايدن، في الخطاب نفسه الذي ألقاه أمام جمهرة من المتبرّعين، قرّع دونالد ترامب على خطاب الكراهية الذي يستعمله ضد خصومه، وانتقده بصورة خاصّة على وصفه لهم بـ «الهوام». بايدن هذا نفسه يصف الفلسطينيّين بالحيوانات. هذا الكلام يجب أن يوضع في سياق تاريخ طويل من الخطاب والممارسة الاستعماريّة من دول الغرب ضدّنا. وصف الشعوب بالحيوانات هو لازمة في خطب الإسرائيليين عن العرب. كان انطباع بن غوريون الأوّل عن العرب أنّهم مثل الأطفال. لم نكن يوماً على المستوى نفسه من السلم البشري للغرب وإسرائيل (ينسى البعض أنّ النازيّين استقوا نظريّات العنصريّة العرقيّة من عنصرين مرموقين في أميركا). هل يمكن أن يستطيع الغرب وإسرائيل أن يقبلوا هذه الإبادة للشعب الفلسطينيّ من دون اعتناق دفين بدويّة الشعب العربيّ؟ 1200 قتيل إسرائيليّ (الكثير منهم جنود) أثاروا استفطاع الغرب أكثر بكثير من 18 ألف ضحيّة فلسطينيّة معظمهم من المدنيّين. لم يقل بايدن شيئاً جديداً. تحدّث في الخطاب نفسه عن قتل عشوائيّ، لكنّه استدرك أنّه لا يزال يدعم حرب الإبادة وأنّه سيدعمها إلى النهاية. لا أصدّق حكايات بايدن عن أنّ والده أوصاه بإسرائيل: كان لبيل كلينتون قصّة مماثلة عن قسيس في بلدته أوصاه بإسرائيل. تخيل لو أنّ جدك أوصاك بالبيرة على فراش موته. يختلقون القصص المفيدة سياسياً. كان الزعماء العرب بعد عام 1948 يتحدّثون بصورة مناقفة مشابهة عن ولعهم بفلسطين من دون أن يفعلوا أيّ شيء لأجلها. هنا، يخدم الحكام إسرائيل، لكن لأغراض سياسيّة وانتخابيّة وليس لمقاصد أخلاقيّة. ما علاقة المشروع الصهيوني بالأخلاق الحميدة؟

## هوامش على دفتر الطوفان

### من بيروت... هنا القدس



بشرى ياسين (الجبنة) - لبنان.

بعد اكتشافهم المدينة الراسخة في الضمير والوجدان الفلسطينيّ العربي عبر الفنّ. هكذا، أعاد بعضهم رسم لوحات، إمّا كاملة وإمّا بأخذ أجزاء منها لإعادة تكوينها ومحاكاتها بشكل يقارب النسخ المبسّط. تبقى الأبواب مفتوحة أمام الزوّار حتى الخميس 28 كانون الأوّل، من الساعة الثانية عشرة ظهراً حتى التاسعة مساءً.

علماً أنّه سبق أن قدّم المعرض العام الماضي موجّهاً تحيّة إلى المدينة الموعلة في العراقة والقدم التي يحاول صهاينة العصر محوّ تاريخها.

افتتاح معرض «من بيروت... هنا القدس»: الثلاثاء 19 كانون الأوّل (ديسمبر) الحالي. الساعة السادسة مساءً. «ملتقى جريدة السفير» (مبنى «السفير»). شارع أمين منمنمة (نزلة السارولا) / الحمراء - الطبقة الأرضية. للاستعلام: 01/819970

في ظلّ الإبادة الجماعية التي تتعرّض لها غزّة على يد قوات الاحتلال الإسرائيليّ، يدعو «مركز الجنى» بالشراكة مع «ملتقى جريدة السفير»، يوم الثلاثاء المقبل، إلى افتتاح معرض الرسم «من بيروت... هنا القدس» الذي يشكل رحلة «في عالم الاستكشاف مع شباب وشابات، من فنّانين وفنّانات تشكيليّين مقيمين في لبنان». ووفقاً لما يؤكده المركز المعني بالتعلّم الفاعل والتعبير الإبداعي والتاريخ الشعبي ويعمل في أوساط المجتمعات ذات الدخل المحدود في لبنان، يندرج الحدث في إطار مشروع يحمل الاسم نفسه يهدف إلى استعادة أعمال فنية وتقديمها للجمهور لإطلاع الأجيال الجديدة على مدينة القدس عبر الفنّ التشكيلي، لما تُشكّله المدينة العريقة والفنون المرتبطة بها تعبيرياً من «قيمة معنوية ومادية في وجدان الشعوب كافة». علماً أنّ الأعمال التي سيتمكّن الجمهور من مشاهدتها هي نتاج أعمال فنّانين وفنّانات،

## المفكرة

### طيف، محمد شامل يخيم على مونو



تدعو جمعيتنا «السبيل» و«تراث بيروت»، يوم الخميس المقبل، إلى أمسية مخصّصة للقراءة في كتاب «محمد شامل رائد الفنّ الشعبي في لبنان» (دار نلسن) لمحمد كريمة، في المكتبة العامة لبلدية بيروت» في مونو.

يُعتبر شامل (الصورة) من أبرز كتّاب المسرح والإذاعة والتلفزيون في أوائل القرن العشرين في لبنان، كما أنّه شاهد عيان على الحياة الاجتماعيّة والسياسية والثقافية وناقد عاش مع الناس واختبر معاناتهم والأمهم ونقلها في أعماله الفنيّة.

أمسية قراءة في كتاب «محمد شامل رائد الفنّ الشعبي في لبنان»: الخميس 21 كانون الأوّل 2023. الساعة السادسة والنصف مساءً. «المكتبة العامة لبلدية بيروت» (مونو - الأشرفية). الدعوة عامة. للاستعلام: 01/664647

### جوسلين صعب... رسالة من بيروت

بدأ من 28 كانون الأوّل (ديسمبر) الحالي، توجّه منصة «أفلامنا» تحية للمخرجة اللبنانية الراحلة جوسلين صعب (1948 - 2019/ الصورة) عبر عرض نسخة مُرمّمة من فيلمها الوثائقي «رسالة من بيروت» (1978 - 52 د)، بالتعاون مع «جمعية جوسلين صعب» و«مهرجان أفلام». هذا الفيلم المبتكر والشخصي جداً هو محاولة من المخرجة للتعايش مع تجربتها في الحرب والأحداث المتزامنة معها في لبنان. تبدو صعب هنا كشخصية في إحدى القصص، حيث تعود إلى بلد ومدينة تعجز عن التعرف إليهما. تجري أحداث الشريط بين انتقالات دقيقة من الخيال إلى السرد الوثائقي، مروراً بسلسلة رسائل ونص كتبتّه الشاعرة والرشامة السوريّة

اللبنانية الراحلة إيتل عدنان (1925 - 2021) التي كانت قد أصدرت كتابها «الست ماري روز» قبلها بعام، واعتبرته جوسلين أفضل رواية تتناول الصراع اللبناني. خلال تنقلها بين بيروت وجنوب لبنان، تتأمل المخرجة البلد وسياساته، والرقابة، مُصغية للناس الذين يتحدثون بشكل صريح عن حياتهم وأملهم



بالمستقبل. ورأى عدد من النقاد أن هذا العمل «يقدم مشهداً شاملاً للمجتمع اللبناني». وثائقي «رسالة من بيروت»: بدءاً من الخميس 28 كانون الأوّل 2023 على منصة «أفلامنا» (www.aflamuna.online)

### ياك والأصدقاء: موعد مع السحر

تحطّ الفنانة اللبنانية يال سولان (غناء) وديديجيريدو، الصورة، اليوم الجمعة، في «أونوماتوبيا - الملتقى الموسيقي» لإحياء حفلة تصفها بـ «الساحرة» مع الموسيقيّين: كارل فرنيّة (سينث ولويس)، وجيسيكا أبو ملهب (كمان)، وتوفيق فخري (باص)، وحنّا يزيك (دارمز ودربكة). أما البرنامج، فيتنوّع



بين البوب والروك والفولك، ويضم مختارات من أعمال يال الأصلية (بالعربية والإنكليزية) وأخرى لفنّانين معروفين. حفلة يال سولان: اليوم الجمعة. الساعة الثامنة مساءً. «أونوماتوبيا - الملتقى الموسيقي» (الأشرفية - بيروت). الدخول مجاني. للاستعلام: 01/398986

### وسام بلجيكي لكامل مهنا

منح ملك بلجيكا، لويس فيليب ليوبولد ماري، الوسام الملكي الأرفع برتبة كوموندور لرئيس «مؤسسة عامل الدولية ومنسق عام «تجمّع الهيئات الأهلية التطوعية»، كامل مهنا (الصورة)، تكريماً لمسيرته المكرّسة للعمل الإنساني على مستوى لبنان والعالم، و«بناء جسور السلام بين مختلف مكونات المجتمع ونقل تجربة «عامل» إلى الغرب، في سبيل بناء عالم أكثر عدالة وأكثر إنسانية». وأثناء احتفال



تقليد الوسام يوم الإثنين الماضي، اغتنم مهنا الفرصة للتذكير بالتحديات التي يواجهها اللبنانيون هنا في لبنان، بدءاً من انتفاضة 17 تشرين الأوّل (أكتوبر) 2019، مروراً بإفكار الدولة وأزمة النازحين واللاجئين وانفجار مرفأ بيروت، وصولاً إلى ما يعانیه الجنوب اليوم في ظل العدوان الإسرائيلي. وذكر مهنا بـ «الحاجة إلى تضامن دولي وتوحيد القوى» في وقت يواجه فيه العالم «تحديات غير مسبوقّة».

الإعلانات

الوكيل الحصري 01/759500 ads@al-akhbar.com

التوزيع

شركة الاواك

03 / 828381 - 01 / 666314 - 15

الموقع الإلكتروني

www.al-akhbar.com



/AlakhbarNews



@AlakhbarNews



/AlakhbarNews

المكانب

بيروت - فردان - شارم دونان - سنتر

كونورد الطابق الثامن

تلفاكس: 01759500 01759597

ص. ب 5963/113

المدير الفني

صلاح الموسى

مجلس التحرير

امك الانرجي

محمد وهبة

وليد شرارة

دعاء سويدان

جمال غصن

حسين سمور

رئيس التحرير

ابراهيم المين

مدير التحرير المسؤول

وفيق قانصوه

الأخبار  
al-akhbar

صادرة عن  
شركة اخبار بيروت